الأنباء
الاحد 3 مايو 2015

قالت إنها تتمنى لقاء وزير الإعلام لتطلعه على معاناة مذيعي الأخبار بتلفزيون الكويت

إيمان الشهاب: لو عرضت عليّ الحقيبة الوزارية فسأختار «الإعلام» وأول قرار سأتخذه منع «الواسطة» بكل صورها

حوار: دانيا شومان

إيمان الشـهاب، وجه يألفه الكويتيون جيدا، مذيعة أخبار من طراز فريد، ورغم تجربتها الطويلة والثرية في نشـرات الأخبـار، إلا أنها وعلى عكس الكثير من المذيعين والمذيعات لم تغير تخصصها، ولم تخرج من دائرة «الأخبار»، مما جعلها أكثر تميزا وخبرة في تلفزيون الكويت، فغدت إحدى نجمات الأخبار في منطقة الخليج.

وتؤكد إيمان الشـهاب في حوار مع «الأنباء»، أنها اختارت مجال الأخبار لأنه مجال جاد، مبينة انها بدأت مقدمة أخبار في الإذاعة بسبب خجلها الشديد، ثم اقتحمت شاشة التلفزيون فنجحت نجاحا باهرا.

وعن الفارق بين مذيعي القنوات الإخبارية الفضائية والتلفزيون الحكومي تقول الشهاب: «بالنسبة لمذيعات القنوات الإخبارية الشهيرة تتوافر له جميع الامكانات والحوافز التشجيعية مما يرغبهن في العمل ويجعلهن متميزات ومتألقات دوما، ويكفي راحتهن النفسية في العمل، اما بالنسبة لنا في تلفزيون الكويت فإننا نفتقد ذلك منذ سنوات طويلة، لافتة الى انها تتمنى لقاء وزير الإعلام قريبا لتطلعه على معاناة المذيعين.

وتضيف: لو عرضت علي الحقيبة الوزارية فسأختار وزارة الإعلام واول قرار سأتخذه هو منع الواسطات نهائيا، مشيرة الى ان المرأة مازالت تعاني من النظرة الدونية في المجتمع، واعتبارها كائنا ناقصا، وفيما يلي التفاصيل:

نساء الكويت دائما ما انطبق عليهن القول انهن شقائق الرجال، فقد كن دوما مع إخوانهن الرجال يدا بيد وجهدا بجهد من أجل النهوض بهذا الوطن، كم من امرأة تعبت واجتهدت وتميزت حتى صارت كأنها وزير بلا حقيبة. رغبة في إلقاء الضوء على مثل هذه التجارب الناجحة والبناءة، ومن أجل وضع نموذج يحتذى امام فتيات كويت اليوم حتى يقتدين بهن في حياتهن فيما يتعلق بالتعليم والعمل وسائر دروب النجاح، كانت هذه الصفحة «وزيرات بلا حقيبة» صفحة متخصصة نتعرف من خلالها على رائدات ومختلفات ومميزات، كل في مجالها، قامت كل واحدة منهن مقام وزير دون ان تحمل حقيبة، وساهمت بعملها، بعلمها، بتميزها، أو بنشاطها في خدمة بلدها الكويت، بل ساهمت في تغيير المجتمع إلى الافضل.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

الاعلامية إيمان الشهاب متحدثة الى الزميلة دانيا شومان (يوسف كريم)

مذيعة اخبار متمرسة، لماذا لا تتجهين الى البرامج الحوارية او المنوعات؟

● **منذ دخولي عالم الإعلام لم افكـر أبداً فـي برامج المنوعات مع احترامي لكل من يعمل بهذا المجال، كنت أرى نفسي دوما في اطار الأخبار والبرامج السياسية، وقد يكون ذلك متماشـيا أكثر مع طبيعة شخصيتي الكلاسيكية نوعا ما.**

لماذا اخترت التخصص في مجال الأخبار؟

● **منـذ الصغر كان الأهل جميعا يصفونني بالهدوء والرزانة ورجاحة العقل، ويمكن ان اكون قد تأثرت بهذه الآراء والانطباعات، مما جعلني اختار مجالا جادا.**

كيف ترين تجربة المرأة الكويتية في مجال التقديم الإخباري؟

● **فـي بداية مشـواري الإعلامي قبل سنوات كنت ألاحظ قلة اقبال الكويتيات علـى العمـل الإعلامـي بشكل عام خاصة التقديم التلفزيوني، اما اليوم فمن الملاحظ ان نسبة الجرأة بين الفتيات والوعي والطموح قد زادت بين النساء بشكل واضح، فأصبحت الكويتية تقدم علـى اي مجال مهما بلغت صعوبته.**

وبالنسبة لمجال الأخبار كان قديمـا الوصول اليه بالغ الصعوبة ان لم يكن مسـتحيلا نظرا لصعوبة الاختبـارات التي يخضع لها المتقدم وجدية وتميز اعضاء اللجنة التي تقوم بالاختبار والاختيار.

وبالنسبة لي ايضا كنت ارفض التلفزيون بشـده واختـرت التقديم الإذاعي نظـرا لخجلي الشـديد، فلـم اتوقع أبـدا ان اظهر على شاشـة التلفاز يوما امام الملايين، ولكن الوزير الأسـبق المرحوم الشيخ سـعود الناصـر هو من أقنعني وقتها واقنع أسرتي بذلك، لما توسمه في من خير ورآني مشروع مذيعة أخبار متميزة، وقد كان ولله الحمد ولم أخيب ظنه (رحمة الله عليه).

يقول البعض ان التقديم الإخباري لا يصلح للمرأة، كيف ترين هذا الرأي؟

● **في اعتقادي وحسـب رؤيتي هـذه النظرة وهذا الرأي يقتصر على فئة قليلة جدا بلا شك، وهم اصحاب النظرة القاصرة والمتخلفة الذيـن لايزالون ينظرون للمـرأة بوجه عـام على أنها كائن ناقص ومكانها المنزل وعملها الوحيد انجاب الأولاد وتربيتهم، وهؤلاء لا يرون المرأة تصلح للكثير من المجـالات وليس فقط التقديم الإخباري، ولا أنكر انني اصطدمت بأمثال هؤلاء في بداية مشواري، ولكن لله الحمد تمكنت انا وزميلاتي من اثبات العكس وإقناعهم بخطئهم وقلة وعيهم، المرأة بوجه عام والكويتية بوجه خاص قـادرة على اثبات كفاءتها في أي مجال، ولا أرى أي صعوبة في مجال الإعلام يمكن ان تكون عائقا أمامها.**

نسبة الجرأة والوعي والطموح بين الفتيات ازدادت كثيراً في وقتنا الحالي

اخترت التقديم الإذاعي في البداية نظراً لخجلي الشديد

مذيعات الكويت يعملن بجهد ذاتي خالص ومتميز

لم يطرأ ببالي أبداً أن أكون مذيعة خلال فترة الطفولة

المرأة الكويتية كانت وستظل عنصراً فاعلاً جداً في البرلمان

أنت من الجيل الثاني المستمر من مذيعات الأخبار في تلفزيون الكويت، بصراحة كيف ترين مستوى احترافية المذيعات الكويتيات مقارنة بنظيرتهن بالقنوات الإخبارية الشهيرة؟

● **أقولها صراحة بالنسبة للقنوات الإخبارية الشهيرة تتوافر لهم جميع الامكانات والحوافز التشجيعية وكل ما من شأنه ان يسهل عملهن ويرغبهـن فيه ويجعلهن يتميزن ويتألقـن دوما، ويكفي راحتهن النفسـية في العمل، اما بالنسبة لنا في تلفزيون الكويت فإننا نفتقـد ذلك منذ سـنوات طويلة، وأتمنى ان يكون لي لقاء قريبا بوزير الإعلام لأطلعه على معاناتنا، وان يتسع صدره ليقدر ما يثقل صدورنا منذ سنوات طويلة، ونتمنى ان ينجح في إزالة العوائق التـي تواجهنا، ومذيعات الكويت يعملن بجهد ذاتي خالص بكل ما تعنيه الكلمة، ولكن الأهم من كل ذلك اننا أصبحنا نلاحظ مؤخرا ان الخبرة والاحتراف لم يعودا مطلوبين لاختيار المذيعين، وأصبح الاختيار يحكمه المزاج والواسطة، ولا توجد حتى لجان معتمدة للاختبار.**

هل كان حلم طفولتك ان تكوني مذيعة أخبار؟

● **بصراحـة في طفولتي كنت دائمة المشـاركة في الإذاعة المدرسية مع زملائي بجميع المراحل الدراسية، وكنت دائما احب الاستماع لأخي الكبير مذيع الأخبار القدير عبدالعزيز الشهاب وهو يقـرأ الأخبـار في الإذاعة وينقل شعائر صلاة الجمعة، كنت طفلة صغيرة لا افهم ما يقرأه ولكنني كنت شديدة الفخر والفرح وانا استمع اليه، ولكن لم يطرأ ببالي ابدا ان أكون مذيعة يوما ما.**

حلم طفولتي

لو لم تكوني مذيعة اخبار، ماذا كنت تتمنين ان تعملي؟

● **لو لم أكن مذيعة أخبار، لتمنيت ان اكمل مسيرتي في المجال النفسي لأصبح دكتـورة نفسـية، حيث كانت بدايتي اختصاصية نفسية في معاهد التربية الخاصة للمعاقين، او كنت سأتمنى ان اكون مهندسة ديكور حيث كان ذلك حلم طفولتي.**

ما أطرف موقف مرّ عليك خلال تقديمك لنشرات الأخبار؟

● **لا شك أن هناك الكثير من المواقـف التي تحدث على الهواء، والكثير منها طريف، ولكن للأسف لا يحضرني منها الآن سوى ذلك الموقف الذي كاد يسقط فيه زميلي من كرسيه المكسور اثناء قراءته للنشرة معي فتمسك بالطاولة بشدة امام ضحك الجميـع، وكان ذلك قبل سنوات طويلة. وموقف آخر تركزت فيه الكاميرا الخاصة بي فجأة على رقبتي والعقد الذي أرتديه اثناء قراءتي للخبر، واتضح ان المصور لم ينتبه لبكرة الزوم التي تحركت فجأة مما تسبب في ثبات الزوم لبضع ثوان على الرقبة حتى انتبه المصور وتدارك الوضع.**

كيف ترين تجربة المرأة الكويتية في البرلمان؟

● **المرأة الكويتية وصلت البرلمان بكفاءتها وتميزها بلا شـك، وكان يحق لها بالفعل ان تطالب وتناضل فـي سـبيل اقـرار حقها الدسـتوري الـذي تكفله لها كل الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها الكويت، وانا شخصيا من المرحبين جدا بإعطاء المرأة الكويتية حقوقها السياسية بالكامل لاستحقاقها ذلك بجدارة، وكلي فخر وشرف بالطبع لانني كنـت من أوائل من انتقل الى الدوائر الانتخابية آنذاك لرصد ردود الأفعال فـي أول تجربـة رائعة لخوض المـرأة الكويتية مجال الانتخابات للترشح والانتخاب بعد حصولها علـى بعـض حقوقهـا السياسـية، ومـن وجهة نظري فقد كانت وستظل المرأة الكويتية عنصرا فاعلا جدا في البرلمان.**

كيف تقيمين تجربة المرأة كوزيرة؟

● **بمـا ان المرأة الكويتية نجحـت فـي البرلمان في نقل هموم الشعب والتكلم بلسانه والدفاع والمطالبة بحقوق الناس، فلا شـك انها ستنجح ايضا وبذات الجدارة والتميز كوزيرة في وزارات الدولة المختلفة، فلم يعد يصعب عليها شيء لأن شخصيتها تغيرت كثيرا عـن السـابق، وأصبحت اكثـر صقـلا ونضوجـا وحنكة ووعيا وثقافة، كما ان طموحاتها أصبحت لا محدودة مما يدفع بها للمزيد من النجاح.**

لو عرضت عليك الحقيبة الوزارية، فأي وزارة ستختارين؟

● **لو عرضت علي الحقيبة الوزارية لا شـك سأختار حقيبـة الإعـلام، مع كل الاحترام والتقدير والمحبة لوزيرنا المتميز الشـيخ سلمان الحمود على ان تكون مهامي مقتصرة على الإعلام فقط ولا تسند معها حقائب اخرى في ذات الوقت، لأن وزارة الإعلام بحاجة ماسة لتكثيـف الجهود من أجل الارتقاء بالإعلام الكويتي والعودة به الـى المراتب الأولى كما كان قديما.**

وما أول قرار ستتخذينه في حال توليك الحقيبة الوزارية؟

● **اول قراراتـي طبعـا سـيكون منع الواسـطة نهائيا وبكل أشكالها، مهما كانت الظروف ومهما كانت شخصية الوسيط، حتى يصبـح المعيـار الوحيد والثابت للعمل الإعلامي هو الكفاءة والخبرة المبنيان على الدراسة والعلم، وانا على يقين ان كل ما سيترتب على هذا القرار سيصب في صالح الإعلام.**

لمن تدين إيمان الشهاب بالفضل فيما وصلت اليه؟

● **بالطبـع بدايـة أدين بالفضل بعـد الله تعالى لوالدتي - رحمها الله - والتي أفنت حياتها لتخرج ابناءها الأيتام الثمانية الى المجتمع في صورة مشرقة تشرف مجتمعهم قبـل عائلتهم، وقد كانت اول من شجعني للإقدام على ما انا مقتنعة به، وبعدها لا أنسـى دور أبي الروحي الشيخ سعود الناصر - رحمه الله - الذي فتح لي بوابة الإعلام على مصراعيهـا، وكذلك دور أهرامـات الإعـلام الذين تتلمـذت علـى ايديهـم وتشـرفت بالعمل معهم، وعلى رأسهم: ماجد الشطي، يوسـف مصطفى، فريح العنزي، واحمد عبدالعال - رحمه الله، ودولت شوقي، وجميع الزمـلاء القدامى وحتى الجدد، فالإنسان لا يعيبه ابدا ان يواصل التعلم والاسـتفادة لآخر عمره، حتى ولـو كان ذلك ممن هم اقل منه عمرا وخبرة، وألتمـس العـذر ممن لم تسـعفني ذاكرتي باسمه في هذه اللحظة.**

كلمة أخيرة؟

● **أتوجه بالشكر الجزيل لجريدتي المفضلة «الأنباء» وأهنئكم بعيدهـا الـ 39، وأتمنى لكم المزيد من التألق والازدهار والتطور، وايضا كل التقدير لكم لإتاحة هذه الفرصة لي على صفحاتكم، وشكرا جزيلا لكل من أحب وشـجع واحتـرم ايمان الشـهاب ووثق بها طوال مسيرتها الإعلامية، وادعو الله ان يحفظ كويتنا الغالية وصاحب السمو وولي العهد وجميع المواطنين والمقيمين من كل مكروه وسوء.**

اختيار المذيعين يحكمه المزاج والواسطة ولم يعد للاحتراف والخبرة مكان

منذ دخولي عالم الإعلام لم أفكر أبداً في البرامج الحوارية أو المنوعات

الشيخ سعود الناصر "رحمه الله" هو من أقنعني وأسرتي بدخول مجال التقديم الإعلامي

هناك من ينظر للمرأة على أنها كائن ناقص ومكانها الوحيد العمل في المنزل

المذيعات في القنوات الإخبارية الشهيرة تتوافر لهم جميع الحوافز التشجيعية للعمل والإبداع

كنت دائمة المشاركة في الإذاعة المدرسية خلال فترة الطفولة

لو لم أكن مذيعة أخبار لتمنيت أن أصبح دكتورة نفسية أو مهندسة ديكور

للتواصل مع الصفحة

«وزيـرات بـلا حقيبة» صفحة أسبوعية تستضيف فيها إحدى السـيدات اللائي يعتبرن نجوما فوق العادة، ممن لهن بصمات واضحة في خدمة مجتمعهن.
للتواصل:
d.chouman@alanba.com.kw